

## اثراستراتيجية الأنشطة المتدرجة في التحصيل وتنمية الوعي المعلوماتي عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

بثينة كريم عطشان الحمداني \*

جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية

| ملخص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | معلومات المقالة                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>هَدَفَ البَحْثُ الى التعرف على اثر إستراتيجية الأنشطة المتدرجة <b>graded activities</b> فِي التَّحْصِيلِ وتنمية أُلُوعِي المعلوماتي لَطُلاب الصَّفِّ الثَّانِي متوسِّط فِي مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة تصميماً للبحث وتألَّفَ مجتمع البحث من المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في قضاء الكوفة التابعة لمحافظة النجف الاشرف، وأختارت الباحثة عَشْرَ عَشْرَ (ثانوية المُصَطَفَى للبنين) والتي تَضُمُّ خمس شعب للصَّفِّ الثَّانِي المتوسِّط، واختارت الباحثة عَشْرَ عَشْرَ شُعْبَةٍ [أ] لتمثيل المجموعة الضابطة، ومثلت شُعْبَةٍ (د) المَجْمُوعَةُ التجريبية، حَيْثُ كَانَتْ عَيْنَةُ الدراسة [60] طالب بَوَاقِع [30]، طالباً فِي المَجْمُوعَةُ الضابطة (30)، طالباً فِي المَجْمُوعَةُ التجريبية، وكافَّاتِ الباحثة بين الطلبة مَجْمُوعَتِي البَحْثِ احصائياً بِالْأَخْتِيارِ الثَّانِي لِعَيْنَتَيْنِ مُسْتَقِلَتَيْنِ فِي المُتَغَيَّرَاتِ الاتية [العمر الزمني محسوب بالشهور، درجات اختبار الذكاء، واستعملت مُزِيغ [كاي] فِي مُتَغَيَّرِي التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ لِلوالدين]، وأَعَدَّتْ أَخْتِباراً تَحْصِيلِيّاً تَأَلَّفَ مِنْ [50] فقرة مَوْضُوعِيَّة الاختيار المتعدد وتأكدت الباحثة من صِدْق وثبات الاختبار، الخصائص السايكومترية الإحصائية كافة، أما اداتا البحث فقد اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ومقياساً مكوناً من [40] فقرة كما تم التأكد من الصِدْقِ الظَّاهِرِيِّ وصِدْقِ المُحتَوَى عن طريق عَرْضِهِمْ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الخَبِراء والاساتذة فِي أَخْتِصَاص طَرَائِقِ التَّدْرِيسِ وعلم النفس والقياس والتقويم، وبعد انقضاء التجربة التي استمرت [10] أسابيع، طُبِّقَ الْأَخْتِبار التحصيلي على طُلابِ المَجْمُوعَةُ التجريبية والضابطة، وبعد معالجة النتائج لإجابات الطلبة احصائياً عن طريق الْأَخْتِبار الثَّانِي لِعَيْنَتَيْنِ مُسْتَقِلَتَيْنِ [T-test] لِمَعْرِفَةِ دَلَالَةِ الفَرْقِ عِنْدَ مُسْتَوَى [0,05] بَيْنَ مَجْمُوعَتِي البَحْثِ تبين وجُودَ فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دَلَالَةِ [0,05] بَيْنَ مُتَوَسُّطِ دَرَجَاتِ طلبة الصف الثاني متوسط الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية الأنشطة المتدرجة ومتوسط درجات طلبة الصف الثاني متوسط الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية فِي التَّحْصِيلِ وكانت النَتَائِجُ لصالح المجموعة التجريبية.</p> | <p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2023/8/22</p> <p>تاريخ التعديل: 2023/9/21</p> <p>قبول النشر: 2023/10/09</p> <p>متوفر على النت: 2023/12/30</p> <p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>استراتيجية الأنشطة المتدرجة ،<br/>الوعي المعلوماتي ، التَّحْصِيلِ<br/>الاجتماعيات</p> |

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مُشْكَلةُ البَحْثِ : problem of Research

التعليم هو أساس بناء المجتمع والسد المنيع في مواجهة قضايا الحاضر والمستقبل في ضوء إرساء أسس النهضة الحضارية

ومواكبة التقدم العلمي والمعرفي من خلال مواجهة التحديات الكبرى واهمها مانعشيه اليوم في بعض مدارسنا في الاعتماد على الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ولا تعمل على تنمية تفكير الطلبة او تثير دافعيته تجاه المادة العلمية فيتحول الطالب من منتج للمعرفة الى مستهلك للمعرفة

4- أهمية تَنْمِيَّةُ الْوَعْيِ المعلوماتي عند طلاب الصف الثاني المتوسط لما له من أهمية كبيرة في تنمية النشاط العقلي وزيادة الدافعية في تنمية النظام المعرفي

5- توجيه نظر المتخصصين في وزارة التربية على وضع سياسات وبرامج تعليمية تقوم على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس في المراحل المختلفة من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية

ثالثاً: هَدَفُ الْبَحْثِ: Search target

يَهْدَفُ الْبَحْثُ الْحَالِي إِلَى التَّعَرُّفِ عَلَى

اثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط وتنمية وعيهم المعلوماتي في مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضيات البحث: research assumes

❖ لا يُوجَدُ فَرْقٌ ذَوُّ دَلَالَةٍ إحصائية عند مُسْتَوَى دَلَالَةٍ (0,05) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ الْمُجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَادَّةَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ عَلَى وَفْقِ اسْتَرَاتِيَجِيَّةِ الْأَنْشِطَةِ الْمُتَدْرَجَةِ وَمُتَوَسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ الْمُجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَادَّةَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ عَلَى وَفْقِ الطَّرِيقَةِ الْاِعْتِيَادِيَّةِ فِي الْأَخْتِبَارِ التَّحْصِيلِي الْبَعْدِي .

❖ لا يُوجَدُ فَرْقٌ ذَوُّ دَلَالَةٍ إحصائية عند مُسْتَوَى دَلَالَةٍ (0,05) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ الْمُجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَادَّةَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ عَلَى وَفْقِ اسْتَرَاتِيَجِيَّةِ الْأَنْشِطَةِ الْمُتَدْرَجَةِ وَمُتَوَسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ الْمُجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَادَّةَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ عَلَى وَفْقِ الطَّرِيقَةِ الْاِعْتِيَادِيَّةِ فِي مِقْيَاسِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي .

❖ لا يُوجَدُ فَرْقٌ ذَوُّ دَلَالَةٍ إحصائية عند مُسْتَوَى دَلَالَةٍ (0,05) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ دَرَجَاتِ طُلَّابِ الْمُجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ مَادَّةَ الْأَجْتِمَاعِيَّاتِ عَلَى وَفْقِ اسْتَرَاتِيَجِيَّةِ الْأَنْشِطَةِ الْمُتَدْرَجَةِ فِي التَّطْبِيقِ الْقَبْلِي وَالْبَعْدِي لِمِقْيَاسِ الْوَعْيِ الْمَعْلُومَاتِي.

يعتمد على الكم قبل النوع اذ نجد بعض المعلمين راضون عن طرائق التدريس التقليدية ولا يستطيعون مواكبة وتيرة التطور العلمي. في الميدان العلمي والمعرفي في مجال طرائق التدريس الحديثة مما انعكس بطريقة سلبية على الطالب ومستوى تحصيله بالدرجة الأولى في المواد الاجتماعية التي يواجه في تدريسها الكثير من المشاكل، وهذا ما أكدته استبانة استطلاعية قامت بتوزيعها الباحثة على عدد من مدرسي مادة الاجتماعيات في صف الثاني المتوسط، وبينت النتائج الاعتماد على الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير ان يكون للطلبة أي مشاركة فكرية تنمي تفكيرهم في المواقف التعليمية، ونتيجة لذلك، لا يمكن تحقيق الأهداف التعليمية ولا يمكن مواصلة وتيرة التغيير السريع والتطورات العلمية الحديثة التي يشهدها العالم، مما أدى الى تدني مستوى التحصيل الدراسي وانخفاضه وتأسيساً على ما تم ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما اثر استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تحصيل وتنمية الوعي المعلوماتي عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً: أهمية البحث (Importance of the Research)

يمكن ان نلخص أهمية البحث بما يأتي :-

- 1- ان استراتيجيات الأنشطة المتدرجة هي من اهم الاستراتيجيات الجديدة التي تتواءم مع التطور التكنولوجي الحديث
- 2- تفيد نتائج البحث القائمين على شؤون التربية والتعليم من اساتذه ومدرسين ومشرفين وباحثين من اجل النهوض بمستوى التحصيل المعرفي .
- 3- ندرة الدراسات والبحوث التي استعملت استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في التدريس بشكل عام وفي مادة الاجتماعيات بشكل خاص.

## خامساً: حدود البحث search limits

- 1- الحدود البشرية : طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية المصطفى للبنين الصباحية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في قضاء الكوفة.
- 2- الحدود المكانية : مدرسة المصطفى للبنين الصباحية التابعة للمديرية العامة للتربية في قضاء الكوفة
- 3- الحدود العلمية : الفصول الثلاثة الأولى من منهج الأَجْمَاعِيَّاتُ والمُقَرَّرَ تَدْرِيسَهُ لِلصَّفِّ الثَّانِي المُتَوَسِّطِ للسنة الدراسية (2022-2023).
- 4- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2022-2023)

## سادساً: تحديد المصطلحات: Determination of Terms

الأثر:عرفه

شحاته وزينب "مقدار التغير الإيجابي او السلبي الذي يحدث للمتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية .  
(شحاته وزينب, 2003: 22)

التعريف الاجرائي : مدى التغير الذي جاء نتيجة التدريس باستراتيجية الأنشطة المتدرجة لمتوسط درجات مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

استراتيجية الأنشطة المتدرجة:عرفها

كوجك: استراتيجية تعليمية في التدريس تقوم على أنواع من الأنشطة التعليمية التي يسعى المدرس الى تصميمها بهدف تحقيق التناسب في المستوى بين الطلبة وتثير في الطالب الدافعية والاثارة .(كوجك , 2008: 135).

التعريف الاجرائي :وهي مجموعة من الأنشطة الإجرائية والخبرات العقلية المخطط لها والتي اتبعتها الباحثة في تدريس الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

التحصيل عرفه :

أبوديه : مقدار مايحصل عليه الطلبة من المعلومات والمعارف خلال خبرة تعليمية محددة لتحقيق اهداف تربوية وتعليمية تساعد على تطوير النظام المعرفي للطلاب .(أبوديه , 2011: 245)  
التعريف الاجرائي: مستوى درجات عينة البحث في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة بعد ان درست الطلبة باستعمال استراتيجية الأنشطة المتدرجة في مادة الاجتماعيات .

التمنية عرفها: زابر: مدى ما يحصل عليه الطالب من التقدم والمعرفة نتيجة لمروره بمجموعة من المتغيرات التعليمية .(زابر , 2015: 154)

التعريف الاجرائي :عملية مستمرة من التغير المخطط له تهدف الى تطوير الخبرات العقلية للوعي المعلوماتي للصف الثاني متوسط .

الوعي المعلوماتي : هو أهمية التعامل مع المعلومات في الوقت المناسب وبالقدر المناسب ؛ لحل الصعوبات المعلوماتية وتلبية المتطلبات البحثية بقدرات ذاتية تتلاءم مع التطورات العصرية وصولاً إلى درجة النضج المعلوماتي .(العازمي , 2013, 37)

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من المعارف التقنية والتكنولوجية التي تسعى الباحثة الى اكسابها الى طلبة الصف الثاني المتوسط من خلال استخدام استراتيجية الأنشطة المتدرجة .

الاجتماعيات عرفها :

الزبيدي: هي مواد التي تضم (التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الوطنية)وقد اتصفت اغلبها في دراسة الانسان والاتجاهات والانتماءات الوطنية والعلاقات الاجتماعية)

(الزبيدي, 2014, 34).

## الفصل الثاني:

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

استعرضت الباحثة في هذا الفصل محورين مهمين يتناول الأول جوانب نظرية حول استراتيجية الأنشطة المتدرجة والوعي

3- تستعمل الأفكار والأنشطة والمهارات وتلتزم بالمفاهيم الأساسية .

4- تتسم بانها متساوية بالفاعلية والنشاط

5- تتسم بالاختلاف في تطبيق الية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية .

(أبو الحاج والمصالحه , 2017, 117)

#### المحور الثاني: الوعي المعلوماتي: Information awareness

لقد انتجت الثورة المعلوماتية تغيرات وتطورات واسعة جداً في العملية التعليمية من خلال جعل المتعلم قادر ان يحدد الرؤيا المستقبلية , وتحديد الأهداف التي يريد الوصول اليها في العملية التعليمية من خلال مواجهة كافة التحديات والصعوبات والعوائق التي تواجهه لذلك برزت بشكل كبير أهمية مصادر المعلومات في نظم التعليم الحديثة , والتركيز على تنمية التفكير العلمي بأنماطه المختلفة التي اهتمت بصقل المهارات المعرفية (حسن, 2010, 750).

وقد حددت جمعية المكتبات الامريكية الوعي المعلوماتي بأنه "قدرة الفرد على تحديد ما يريد من المعلومات، ومعرفة أماكن الوصول إليها، وتقويمها ومن ثم استخدامها لحل المشكلة المعلوماتية، وعرض النتائج في شكل له معنى" (العمران و العبيدي, 2008, 69) وقد ارتبط مفهوم الوعي المعلوماتي منذ بداية ظهوره بمجموعة من المهارات مثل المهارات البحثية والمهارات الدراسية والمهارات المعلوماتية التي استخدمت في العمليات التربوية بحيث يكون المتعلم قادر على الوصول الى اهدافه في الوسط الالكتروني وتجهيزه بما يحتاج من المعلومات في اقل وقت واقل جهد وقد عرفه watt بأنه " عملية تعليمية حضارية تتضمن مختلف المهارات والفهم والعلاقات الضرورية للعمل في بيئة معلوماتية ويثمثل هذا النشاط معرفة المهارات في إيجاد المعلومات والاستفادة منها اما الامية المعلوماتية فتطلق " على كل فرد لا يستطيع تحديد هدفه ولا يستطيع بلوغ المعلومات

المعلوماتي اما المحور الثاني سيتناول دراسات سابقة وجوانب الإفادة منها.

#### 1- استراتيجة الأنشطة المتدرجة :

تعددت الآراء حول استراتيجة الأنشطة التدريجية كونها استراتيجة منتقاة يمر بها الطالب تعمل على تحقيق الأهداف التربوية ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية حيث ان مشاركة الطالب في

الأنشطة التعليمية حيث يمكن ان تستخدم عند اختلاف المستويات المعرفية او المهارية للطلبة ومن خلال هذا الاختلاف يمكن ان نصمم أنشطة تتناسب مع كل طالب ومستواه المعرفي او المهاري , ومثال على ذلك استخدام تصنيف بلوم لبناء أنشطة مختلفة بحسب السلم المعرفي في هذا التصنيف وكلما كان النشاط مع ميول واستعدادات المتعلمين كان حافزاً لهم لإنجاز النشاط والانتقال الى الخطوة التي تليها للوصول الى مستوى معين من النجاح .

#### طرق تصميم الأنشطة المتدرجة :

1- أنشطة متدرجة في مستوى التعقيد حيث يختلف مستوى اكمال العمل المطلوب من المجموعات ولا يقتصر الاختلاف على كم العمل المطلوب .

2- أنشطة متدرجة من مستوى التحدي حيث يختلف مدى التقدم العمل المطلوب وفيها يستخدم تصنيف بلوم لبناء أنشطة تتفاوت في درجات السلم المعرفي .

3- أنشطة متدرجة وفقاً لما يتوفر من مصادر : نظراً لاختلاف كم المعرفة التي يمتلكها الطلبة عن موضوع ما يصمم للطلبة مهام متدرجة بناء على معارفهم السابقة .

4- أنشطة متدرجة في العمليات التعليمية والمهام المطلوبة.

#### مميزات استراتيجة الأنشطة المتدرجة :

1- انها متساوية في عملية الاستماع والتفاعل مع الطلبة .  
2- تتميز بالعدالة من حيث تنظيم الوقت اللازم والمناسب لكل عمل .

اختصاصي المعلومات في مكتبة الجامعة بمهارات الوعي المعلوماتي .

### الفصل الثالث إجراءات البحث :

#### منهجية البحث :

لتحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يقوم على التجربة فالمنهج التجريبي منهج يقوم على التجريب والوقائع ولا نعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق .(ماثيو د.ت، 84)

#### أولاً: التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو بمثابة الخارطة الاستراتيجية التي تضعها الباحثة للإجابة على مشكلة البحث وضبط كل ما يحيط بالمتغير التابع بحيث يكون هذا التغير راجعاً إلى المتغير المستقل (محمد الطيّب، 2005، 133). وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة المناسب لأهداف البحث .(الزوبغي، 1981، 94) كما في الشكل (1)

| المجموعة           | الاختبار القبلي  | المتغير المستقل            | المتغير التابع   | اداءنا البحث           |
|--------------------|------------------|----------------------------|------------------|------------------------|
| المجموعة التجريبية | الوعي المعلوماتي | استراتيجية الأنشطة المدرجة | التحصيل          | الاختبار التحصيلي      |
| المجموعة الضابطة   |                  |                            | الوعي المعلوماتي | مقياس الوعي المعلوماتي |

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

#### ثانياً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من مدارس المتوسطة والثانوية الصباحية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف قضاء الكوفة للعام الدراسي (2022- 2023) حيث بلغ عددها (20) مدرسة بواقع (16) متوسطة (4) مدارس ثانوية وقد بلغ عدد طلابها (3086) طالباً.

التي يحتاجها ولا يعرف استخدام هذه المعلومات" . (احمد، 1996، 17).

#### الدراسات السابقة:

دراسة (العبيدي، 2017) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات الأنشطة المدرجة وفق أبعاد التنمية المستدامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الاحياء وتخاذهن القرار وقد أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم للبنات وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتي البحث ذو الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي للتحصيل والاختبار البعدي لاتخاذ القرار، وتم اختيار عينة البحث من الطالبات بشكل عشوائي ، بواقع (67) وكانت المجموعة التجريبية (34) والمجموعة الضابطة (33) كافت الباحثة بين مجموعتي البحث وقد أوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

(دراسة الهاشي، 2017) هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجيات الأنشطة المدرجة في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة الصف الخامس الإدي في مادة التاريخ ، حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت العينة من (60) طالباً وطالبة وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

(دراسة الجواهري، 2009) هدفت الدراسة الى معرفة درجة استخدام الوعي المعلوماتي في استخدام المكتبة والانترنت بالدرجة الأولى، وقد طبقت الدراسة على عينة من طالبات السنة الأخيرة من برنامج البكالوريوس في جامعة الملك عبد العزيز وعضوات الهيئة التدريسة ، وجاءت النتائج بان يوجد قصور في الوعي المعلوماتي في جانب استخدام الانترنت والمكتبة، ويعزى هذه النتيجة الى اعتمادهن على استخدام الانترنت بالدرجة الأولى وضعفهن في استخدام قواعد البيانات التي تشترك فيها الجامعة واصت الدراسة بضرورة استحداث مقرر للدراسة الوعي المعلوماتي في المنهاج الدراسي والعمل على تأهيل

### ثالثاً: عينة البحث :

اختارت الباحثة عينة البحث بطريقة عشوائية البسيطة ووقع الاختيار على ثانوية (نور المصطفى) للبنين لتكون عينة للبحث، وزارت الباحثة المدرسة التي احتوت على أربع (4) شعبة لصف الثاني المتوسط (ب، ا، ج، د) وتم استعمال السحب العشوائي واختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات بطريقة استراتيجية الأنشطة المدرجة وكان عدد الطلبة (36) والشعبة (ج) لتمثل طلبتها المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طلبتها (37) طالباً وبلغ عدد طلبة العينة (73) للمجموعتين بعد ان استبعدت الباحثة الطلبة الغير ناجحين والبالغ عددهم (6) في المجموعة التجريبية و(7) في المجموعة الضابطة وهذا بلغ عدد عينة البحث بشكل نهائي (60) طالباً.

### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

من اجل تحقيق ضبط المتغيرات التي تؤثر على سلامة التجربة التي تنشأ بسبب الفروق الفردية بين الطلاب، سعت الباحثة الى اجراء عدد من التكافؤات في متغيرات المستوى الدراسي للوالدين، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، درجات اختبار الوعي المعلوماتي، درجات اختبار الذكاء.

ضبط المتغيرات الدخيلة : سعت الباحثة جاهدة الى ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر على التجربة حتي يكون التأثير للمتغير المستقل فقط ويستبعد تأثير المتغيرات الدخيلة .

### 1- تحديد المادة العلمية :

تم تحديد المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها للطلبة وفق منهج الاجتماعيات المقرر وتم تحديد الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022).

### 2- صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة على حسب تصنيف بلوم والمادة الدراسية [132] هدفاً سلوكياً وزعت على الفصول الثلاثة التي ستدرس في

التجربة بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي تم توزيعها بين المستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم [ Bloom ] من المجال المعرفي وهي [ المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ].

### 3- الخطط التدريسية :

حرصت الباحثة على أعداد الخطط التدريسية كونها من اهم مصادر بلوغ الأهداف التعليمية في عملية التدريس الناجح، فأعدت (40) خطة تدريسية في خلال محتوى المادة الدراسية العلمية المقرر تدريسها لمادة الاجتماعيات في مدة التجربة .

### أداتا البحث :

### أولاً الاختبار التحصيلي :

#### 1- هدف الاختبار :

يهدف الاختبار التحصيلي الى معرفة مستوى تحصيل طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمادة المشار اليها في حدود البحث من منهج الاجتماعيات والمقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية

### 2- اعداد فقرات الاختبار :

قامت الباحثة بإعداد (40) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختبارات من متعدد حيث تمتاز بالدقة والثبات والشمول في فقراتها واختصارها للوقت .

### 3- تصحيح الاختبار :

اعتمدت الباحثة في تصحيح إجابات الاختبار التحصيلي على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصائبة و صفر للإجابة الخاطئة او المتركة من دون إجابة وبهذا أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (0) كحد ادنى و (40) كحد اعلى .

### مقياس الوعي المعلوماتي :

بعد اطلاع الباحثة على مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة والادب النظري تم اعداد مقياس الوعي المعلوماتي والذي يتضمن (50) فقرة وتم تصميم مقياس الوعي المعلوماتي على غرار مقياس ليكرت السباعي حيث تكون من خمس محاور هي ( الحاجة الى المعلومات ، الوصول الى مصادر المعلومات ، استخدام



المعلومات بكفاءة عالية , فهم القضايا باستخدام المعلومات , صعوبات الوعي المعلوماتي).

#### صدق مقياس الوعي المعلوماتي:

قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس المكون من (50) فقرة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال تكنو لوجيا المعلومات لإبداء آرائهم في صدق فقرات المقياس وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه , وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وبالنتيجة أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (50) فقرة موزعة على خمسة محاور.

#### ثبات مقياس الوعي المعلوماتي:

لتأكد من اتساق فقرات مقياس الوعي المعلوماتي بحيث تنتهي كل فقره مع المحور الذي تنتهي اليه استخدمت الباحثة معامل (ألفا كرونباخ) وبين الجدول (1) النتائج

#### جدول (1) درجات الثبات لفقرات المقياس باستخدام اختبار

##### الفا كرونباخ

| محاوالمقياس                            | درجة الاتساق باستخدام ألفا كرونباخ |
|----------------------------------------|------------------------------------|
| الحاجة الى المعلومات                   | 0.85                               |
| الوصول الى مصادر المعلومات             | 0.80                               |
| استخدام المعلومات بكفاءة               | 0.74                               |
| فهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات | 0.77                               |
| صعوبات الوعي المعلوماتي                | 0.95                               |
| المجموع                                | 0.88                               |

#### تطبيق التجربة:

بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في بداية الكورس الأول من العام الدراسي (2022-2023) من يوم الأربعاء 2022/10/12 واستمرت الى يوم الثلاثاء 2022/12/21 م.

#### الوسائل الإحصائية :

اعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية من الرزمة الإحصائية (spss) ومنها معامل إلفا كرونباخ , مربع (كا<sup>2</sup>), الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد, معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية , معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون.

#### الفصل الرابع :

##### عرض النتائج وتفسيرها :

في هذا الفصل تم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة والتي عرضت في الفصل الثالث في ضوء الإجراءات المتبعة ودلائل الفروق الإحصائية لهذه الإجراءات وفق ماياتي:

الفرضية الأولى : "لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المنهج نفسه على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة"

بعد ظهور نتائج التصحيح للإجابات الطلبة الاختبار التحصيلي لطلبة الصف الثاني المتوسط في منهج الاجتماعيات , وتم معالجة الدرجات احصائياً , حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية (31.00) درجة وبلغ الانحراف المعياري [ 5.05 ] درجة بينما بلغ التباين (25.05) درجة , وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (24.16) درجة وانحراف معياري (4.77) درجة بينما بلغ التباين (22.75) وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5.37) أكبر من القيمة الحدودية ومن هذا يتبين ان ان هناك فرق و دلالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية اللذين درسوا وفق استراتيجية

الأنشطة المتدرجة على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسو المنهج ذاته وفق الطريقة الاعتيادية كما في الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية للمجموعتين (التحريية , والصابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية |          | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة |
|---------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|-------|----------|
|               | الجدولية       | المحسوبة |             |         |                   |                 |       |          |
| 0.05          |                |          |             |         |                   |                 |       |          |
| دالة احصائياً | 2              | 5.37     | 58          | 25.50   | 5.05              | 31.00           | 30    | التحريية |
|               |                |          |             | 7.47    | 4.77              | 24.16           | 30    | الصابطة  |

بينما كان متوسط درجات المجموعة الصابطة [131.366] درجة ، وبلغ الانحراف المعياري (9.466) بينما بلغ التباين [89.49] للمجموعة الصابطة وكانت نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد (T- Test) اتضح أن القيمة التائية المحسوبة [2.739] وهي أكبر من القيمة الجدولية [2] عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية بلغت (58) وبها تكون النتيجة دالة احصائياً لصالح المجموعة التحريية اللذين درسوا وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا على الطريقة الاعتيادية وبهذا ترفض الباحثة الفرضية الصقرية وتقبل الفرضية البديلة في الاختبار البعدي لمقياس الوعي المعلوماتي كما في الجدول (3).

2-الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0, 0 5 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التحريية اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية الأنشطة المتدرجة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي المعلوماتي " .  
تم تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي على طلاب عينة البحث وبعد أن قامت الباحثة بتصحيح درجات الاختبار وعالجت احصائياً الدرجات تبين ان متوسط درجات المجموعة التحريية [136.700] درجة وبلغ الانحراف المعياري (4.956) درجة كما بلغ التباين (18.74) درجة

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية للمجموعتين (التحريية , والصابطة) في اختبار الوعي المعلوماتي البعدي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية |          | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة |
|---------------|----------------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|-------|----------|
|               | الجدولية       | المحسوبة |             |         |                   |                 |       |          |
| 0.05          |                |          |             |         |                   |                 |       |          |
| دالة احصائياً | 2              | 2.739    | 58          | 18.74   | 4.956             | 136.700         | 30    | التحريية |
|               |                |          |             | 89.49   | 9.466             | 131.366         | 30    | الصابطة  |

استراتيجية الأنشطة المتدرجة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المعلوماتي .

3-الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0, 0 5 ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التحريية اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق



طبقت الباحثة الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مترابطتين، وقد بينت النتائج أن متوسط الفرق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية اللذين يدرسون منهج مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجيات الأنشطة المتدرجة لاختبار الوعي المعلوماتي بلغ (16.200) درجة وانحراف معياري (9.27) ودرجة حرية (29) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (9.56) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة [2] وهذا يوضح ان هناك فروق دالة احصائياً

جدول (4) دلالة الفرق بين درجات مقياس الوعي المعلوماتي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبي

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|--------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
|                    | الجدولية       | المحسوبة |             |                   |                 |       |           |
| دالة احصائياً      | 2              | 9.56     | 29          | 9.27              | 16.200          | 30    | التجريبية |

معياري (7.736) ودرجة حرية (29) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (8.870) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) وهذا يوضح ان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة وبهذا ترفض الباحثة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة كما في الجدول (5)

جدول (5) دلالة الفرق بين درجات مقياس الوعي المعلوماتي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|--------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
|                    | الجدولية       | المحسوبة |             |                   |                 |       |           |
| دالة احصائياً      | 2              | 8.870    | 29          | 7.636             | 12.336          | 30    | التجريبية |

اثراً استراتيجياً الأنشطة المتدرجة في الاختبار التحصيلي واختبار الوعي المعلوماتي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة منهج الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية وتعزى الباحثة ذلك الى ما يأتي :

ثانياً تفسير النتائج:

تبين من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة منهج الاجتماعيات باستعمال

- 1- كان للتدريس باستعمال أساليب استراتيجية الأنشطة المتدرجة دور كبير في عملية الاستيعاب العلمي للطلبة عن طريق الأنشطة المتنوعة التي زادت من دافعية الطلبة نحو المادة العلمية والتدرج في المادة العلمية بسهولة وانسيابية كبيرة مما زاد في تطور النظام المعرفي للطلبة.
  - 2- ان لاثراتيجية الأنشطة التدريجية اثر إيجابي في توظيف واكتساب المعرفة , كما تزيد من معارف المعلم التدريسية في تصميم الدرس بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلبة.
  - 3- تساعد أساليب استراتيجية الأنشطة المتدرجة على تفاعل الطلاب مع المواد المعرفية ومشاركتهم الفاعلة في أنشطة الدرس العملية .
- ### التوصيات
- 1- إقامة الدورات تدريبية للمدرسين تهتم بتصميم الأنشطة التعليمية متنوعة في عملية التدريس تناسب اختلاف المهارات عند الطلبة .
  - 2- التأكيد على تدريس مادة الاجتماعيات أساليب استراتيجية الأنشطة المتدرجة متماز به من مميزات تساعد على النمو المعرفي وتنظيم الوعي المعلوماتي من خلال الارتقاء بالعملية التعليمية وتزويد المدرسين بأحدث الاستراتيجيات التعليمية الحديثة .
- ### 1- المقترحات :
- 1- اجراء دراسة مماثلة لتعرف على أثر أساليب استراتيجية الأنشطة المتدرجة في مواد دراسية في المرحلة الثانوية
  - 2- استقصاء أساليب استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمي الوعي المعلوماتي في التعليم الجامعي .
  - 3- فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام استراتيجيات الأنشطة المتدرجة في تنمية الاحتياجات العلمية والاجتماعية .
- ### References
- ### المصادر والمراجع
- 1- أبو الحاج سها أحمد , وحسن خليل المصالحه , (2016) , استراتيجيات التعلم النشط , مركز دبيونو لتعليم التفكير , عمان , الأردن .
- 2- أبو دية , عدنان احمد , (2011), الاختبارات والامتحانات , ترجمة فرج السراج , مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية .
  - 3- بدر احمد, (1996), نحو الأمية المعلوماتية والدخول الى القرن الحادي والعشرين , مجلة الاتجاهات الحديثة للمكتبات والمعلومات , ع , 5 .
  - 4- الجواهري, عزة والعمودي, هدى, (2009), دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراف أسس المستقبل, السعودية .
  - 5- زاير , سعد علي , عهد سامي هاشم وعلاء عبد الخالق المندلاوي , (2015), تطبيقات تربوية مقترحة وفق ابعاد التنمية المستدامة , مكتب الامير للطباعة والنشر , بغداد .
  - 6- الزبيدي , صباح حسن , (2014), أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان .
  - 7- الزوبي , عبد الجليل واخرون (1981), الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتاب للطباعة والنشر , الموصل , العراق .
  - 8- شحاته , حسن وزينب النجار (2003), معجم المصطلحات التربوية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , مصر .
  - 9- الطيب , محمد, (2005) , مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر .
  - 10- العازمي , نايف غزلان (2013). الوعي المعلوماتي لدى طالب جامعة الكويت: دراسة تقييمية . (رسالة ماجستير). جامعة القاهرة , كلية الاداب - قسم المكتبات والتوثيق وتقنية المعلومات .
  - 11- العبيدي, بتول جيجان سلمان , (2017) , أثر توظيف استراتيجيات الأنشطة المتدرجة وفق أبعاد التنمية المستدامة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء وتخاذهن القرار , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم , بغداد .
  - 12- العمران , حمد والعبيدي , هديل شوكت , (2008), الوعي المعلوماتي والحكمة , مكتبة الراشد , الرياض , السعودية .

The researcher rewarded the students between the two research groups statistically by using the t-test for two independent samples in the following variables (chronological age calculated in months, IQ test scores, and social studies scores in the mid-year test for the current academic year 2022-2023, , And I prepared an achievement test consisting of (50) optional items of the multiple choice type, and the researcher made sure of the validity of the test, the calculation of its stability, and all the statistical psychometric properties. Content by presenting the test to a group of experts and specialists in the field of teaching methods and educational results for the students' answers statistically using the t-test for two independent samples (T-test) to find out the significance of the difference at the level (0.05) between The two research groups showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the average second-grade students who studied according to the strategy of graduated activities and the average scores of the average second-grade students who study according to the usual method of achievement, and the results were in favor of the experimental group.

**Keywords:** gradual activities strategy, information awareness, social achievemen

13-كوجك ,كوثر حسين , (2008) ,تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ,بيروت .

14-ماثيو ,ليمبيان (1998), المدرسة وتربية الفكر ,ترجمة إبراهيم يحيى الشهابي ,وزارة الثقافة السورية ,دمشق ,سوريا.

### **The impact of the gradual activities strategy on achievement and the development of information awareness among second grade students in the social subject**

Buthaina Karim Atshan Al-Hamdani  
University of Kufa/College of Basic  
Education

#### **Abstract:**

This research aims to know the effect of the strategy of graded activities on achievement and the development of information awareness for the students of the second grade average in the social subject, and to achieve the goal of the research, the researcher followed the experimental design with partial control of the experimental and control groups as a design for the research. Affiliated to the province of Najaf, and the researcher randomly chose (Al-Mustafa School for Boys), which includes five divisions for the second intermediate grade, and the researcher randomly chose Division (A) to represent the control group, while Division (D) represented the experimental group, and the research sample amounted to (60) students by (30) students in the experimental group, and (30) in the control group